



لَوْ تَكَلَّمُ الرَّحْمُ مِنْ الْأُمِّ...

من جراح الأنوثة إلى مقام الطمأنينة بالله

محمد أبو عبد الرحمن

فهرس المحتويات

رحلة من الألم إلى الطمأنينة بالله

المقدمة

الإنصات إلى الصوت الخفي

المرحلة الأولى: كشف اللغة — حين يتكلم الجسد

الرحم: عضو أم ذاكرة؟

حين يتكلم الجسد بدل الروح

الصدمة، الجهاز العصبي، والرحم

مفهوم الأمان البيولوجي

المرحلة الثانية: تشريح جراح الأنوثة الخمسة

جرح الرفض — حين لا تكفي

جرح الهجر — الوحدة المقيمة

جرح الخزي — حين تصبح الأنوثة عبئاً

جرح الخيانة — حين ينكسر الميثاق

جرح الظلم — الغضب المكبوت

المرحلة الثالثة: هندسة الشيطان في استثمار الجراح

كيف يقرأ الشيطان ملف جراحك

الأقنعة الخمسة التي يضعها الشيطان

المرحلة الرابعة: تشريح الأمراض الرحمية

تكيس المبايض — صراع الهوية الأنثوية

بطانة الرحم المهاجرة — ألم الغربة

الأورام الليفية — الغضب المتجمد

العقم — حين يصمت الرحم

المرحلة الخامسة: مسار التحرر

نحس خطوات للتححر من الجرح

التوحد كقمام شفاء

المرحلة السادسة: الرحم حين يعود للحياة

المصالحة مع الجسد

الأنثة الواعية وعهد الطمأنينة

الملاحق والأدوات العلاجية

الصيدلية الإلهية – أسماء الله الشافية

البروتوكول العلاجي التكاملي

الأنثة في القرآن الكريم

الورد اليومي للمرأة الشافية

انلخاتمة: رسالة أخيرة إليك

◆ مقدمة: الإنصات إلى الصوت الخفي

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين، وعليه نتوكل.

هذا ليس كتاباً طبياً بالمعنى التقليدي، رغم أنه يغوص في أعماق الجسد ويتناول أمراضه بالتشريح والتحليل. وليس كتاباً نفسياً بحتاً، مع أنه يفكك شيفرات الروح المعقدة ويتعامل مع الصدمات والجراح بأدوات علم النفس الحديث. كما أنه ليس مجرد طرح روحاني، وإن كان يستمد نوره الأساسي من القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة. هذا الكتاب هو شيء أكبر من كل هذا وأعظم: إنه **رحلة استبصار متكاملة**، ومحاولة صادقة للإنصات إلى صوت خفي طالما تجاهلناه أو أسأنا فهمه: **صوت الرحم**.

الرحم، هذا العضو الذي هو مهد الحياة ومستقر الأمان الأول للإنسان، كيف يمكن أن يتحول إلى أرشيف صامت للآلام؟ كيف يصبح خزانة لأوجاع لم تُنطق، وصدمات لم تُشَف، وجراح غائرة في عمق الأنوثة؟ ماذا لو أن آلام تكيس المبايض، أو بطانة الرحم المهاجرة، أو الأورام الليفية، أو اضطرابات الدورة الشهرية، أو حتى العقم غير المفسر، ليست مجرد أعطال بيولوجية عشوائية، بل هي رسائل مشفرة من الجسد تخبرنا عن قصة أعمق تدور في الخفاء؟

هذا الكتاب لا يدعو إلى إهمال الطب العضوي أو التشكيك في ضرورته. بل يدعو إلى شيء أكثر شمولاً: أن نضيف إلى الطب العضوي طبقات أخرى من الفهم والعلاج. أن نرى الإنسان كما خلقه الله: كلاً متكاملًا من جسد وروح ونفس، لا يمكن شفاء أحدها بمعزل عن الأخرى.

"الرحم لا يكذب. إنه يحتفظ بكل ما لم تقوله، وكل ما لم تبكيه، وكل ما لم تُشَف منه."

سنسير معاً في ست مراحل متتالية: من فهم "كيف يتكلم الألم"، إلى تشريح "جراح الأنوثة الكبرى"، ثم كشف "هندسة الشيطان" في استثمارها، لنصل إلى تحليل أمراض رحمة محددة، ثم نمضي في "مسار التحرر" العملي، لنحتفي في النهاية بـ"عودة الرحم إلى الحياة" في مقام الطمأنينة بالله.

محمد أبو عبد الرحمن

◆ الرحم: عضو أم ذاكرة؟



الرحم: فانوس السكينة الداخلية

حين ننظر إلى الرحم في كتب التشريح، نراه عضلة كثيرة الشكل تقع في حوض المرأة، وظيفتها الأساسية احتضان الجنين وتغذيته حتى يولد. تعريف علمي دقيق، لكنه بارد. إنه يصف "ما هو" الرحم، لكنه لا يجيب أبدًا عن سؤال "من هو" الرحم في عالم المرأة الداخلي.

في منظورنا التكاملي، الرحم ليس مجرد عضلة، بل هو **ذاكرة حية**. إنه أول بيت سكنته الروح في عالم المادة، وأول مكان شعرت فيه بالأمان أو بالخطر. هو الأرض التي تُغرس فيها بذرة الحياة، وهذه الأرض لا تكون محايدة أبدًا؛ إنها تتأثر بكل ما يمر على صاحبها من مشاعر وأحداث وصددمات. الرحم، بهذا المعنى، هو **اللاوعي الجسدي** للأنوثة.

{ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى } (الحج: 5)

هذه الآية لا تتحدث فقط عن قرار إلهي في استقرار الأجنة، بل تلمح إلى سر أعمق. "القرار" في الرحم ليس فقط للجنين، بل هو أيضاً "مستقر" للمشاعر والمعاني. كل شعور بالرفض، أو الخوف من الهجر، أو صدمة الخيانة، لا يتبخر في الهواء، بل "يستقر" في مكان ما.

حين يتكلم الجسد بدل الروح

هل حدث أن عجز لسانك عن وصف ما يؤمك، فشعرت به يتجسد في صداع عنيد، أو قولون نائر، أو وخز في ظهرِك؟ هذه ليست مصادفة. إنها لغة الجسد الفصيحة التي تنطق حين تصمت الروح قهراً أو خوفاً أو إنكاراً. الجسد لا يكذب أبداً.

عندما لا تجد الصرخة منفذاً عبر الحنجرة، فإنها قد تصرخ عبر التهاب. وعندما لا تجد الدموع طريقها إلى العينين، فإنها قد تهطل في الداخل على شكل ألم مزمن. هذا ما نسميه في منهجنا "الجسدنة" أو التعبير الجسدي عن الصراع النفسي.

{يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمُ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} (النور: 24)

الصدمة، الجهاز العصبي، والرحم

لكي نفهم كيف يترجم جرح نفسي إلى مرض رحمي، لا بد أن نعبر جسراً حيوياً بالغ الأهمية: **الجهاز العصبي**. عندما تواجهين موقفاً صادماً، يتم تفعيل استجابة "الكر والفر"، ويغمر الجسم بهرمونات التوتر كالأدرينالين والكورتيزول. هذه آلية نجاة رائعة ومؤقتة. لكن المشكلة تكمن عندما لا تنتهي الصدمة، أو عندما تبقى ذكراها نشطة في العقل والجسد. في هذه الحالة، يعلق الجهاز العصبي في حالة استنفار دائم.

هذا التوتر المزمن له عواقب وخيمة على الرحم والجهاز التناسلي. فاستمرار حالة "الكر والفر" يعني توجيه الدم بعيداً عن الأعضاء الداخلية، مما يخلق نقصاً في الأكسجين وتراكماً للسموم في الرحم. كما أن الكورتيزول يتلاعب بمحور الغدة النخامية-المبيض، مما يؤدي إلى خلل هرموني مباشر.

مفهوم الأمان البيولوجي

الرحم هو مقياس دقيق لدرجة **الأمان البيولوجي** في حياة المرأة. إذا كان الجسد يشعر بأنه في حالة "حرب" بسبب صدمة نفسية أو علاقة مؤذية، فإن أول قرار يتخذه اللاوعي البيولوجي هو: "هذا ليس وقتاً آمناً لخلق حياة جديدة". فيتم إيقاف أو إعاقة العمليات التناسلية.

{هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ} (الفتح: 4)

السكينة ليست مجرد شعور نفسي جميل، بل هي مطلب بيولوجي. رحلة شفاء الرحم هي، في جوهرها، رحلة استعادة الأمان البيولوجي، والعودة إلى مقام السكينة بالله.

◆ تأمل صامت ◆

ضعي يدك برفق على أسفل بطنك. اغمضي عينيك. تنفسي بعمق وهدوء. تخيلي أنك ترسلين مع كل شهيق نفساً من السلام إلى رحمك. ومع كل زفير، اسمحي لأي انقباض أو ألم أن يخرج برفق. هل تشعرين به كعضو صامت، أم ككيان يحمل قصصاً لم تُرو بعد؟



نر بمحطات متعددة قبل أن تتجسد مرضاً عضوياً في الرحم

حج الأبوثة

الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس
بين

◆ الجراح الخمسة الكبرى



الجراح الخمسة الكبرى وأعراضها الشعورية والجسدية

جرح الرفض – حين لا تكفي

جرح الرفض هو الجرح الأول والأعمق في تاريخ الأنوثة. إنه يُزرع في وقت مبكر جداً، في مرحلة الطفولة حين يحتاج الطفل إلى أن يرى ويُقبل كما هو. حين لا يحدث هذا القبول بالشكل الكافي، تتشكل قناعة جوهرية في اللاوعي: "أنا لست كافية". وهذه القناعة ستصبح العدسة التي ترى من خلالها المرأة كل علاقاتها اللاحقة.

جرح الهجر – الوحدة المقيمة

جرح الهجر يختلف عن جرح الرفض في أنه لا يقول "أنت لست كافية"، بل يقول "الناس يتركون دائماً". إنه يُولد قناعة بأن الوحدة هي المصير الحتمي. المرأة التي تحمل هذا الجرح تعيش في خوف دائم من أن يتركها من تحب.

{ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيَّنَمَا كُنْتُمْ } (الحديد: 4)

جرح الخزي — حين تصبح الأنوثة عبئاً

جرح الخزي هو الجرح الذي يجعل المرأة تشعر بأن وجودها نفسه مصدر للعار. ربما سمعت في طفولتها رسائل صريحة أو ضمنية بأن أنوثتها عبء، أو أن جسدها مصدر للفتنة والخطر. هذا الجرح يخلق علاقة عدائية مع الجسد ومع الأنوثة.

جرح الخيانة — حين ينكسر الميثاق

جرح الخيانة يُولد صعوبة عميقة في الثقة. المرأة التي خُذلت من قبل من كانت تثق بهم تماماً — أب، أم، زوج، صديقة — تتعلم أن الثقة خطر. فتبني جدراناً عالية حول قلبها، وتعيش في حالة حراسة مستمرة.

جرح الظلم — الغضب المكبوت

جرح الظلم يُولد غضباً عميقاً لم يجد طريقه للخروج. المرأة التي تعلمت أن الغضب "عيب" أو "خطر" تبتلع مرارتها وتتجرع ظلمها في صمت. وجسدها، الصادق الأمين، يجمع هذا الغضب المكبوت ويحوّله إلى كتل صلبة — الأورام الليفية في كثير من الأحيان.

{إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ} (النساء: 40)

◆ تأمل صامت ◆

أيّ جرح من الجراح الخمسة يلامس قلبك أكثر؟ لا تحكي على نفسك. فقط لاحظي. الجرح الذي يؤلمك أكثر هو الجرح الذي يحتاج إلى أكثر اهتمام وعناية. إنه لا يعني ضعفك، بل يعني أنك إنسانة حقيقية مرت بتجارب حقيقية.

ان

◆ كيف يقرأ الشيطان ملف جراحك



نور الإيمان يخرق متاهة وساوس الشيطان

الشيطان لا يخترع جراحاً جديدة، بل يستثمر الجراح الموجودة. إنه يقرأ ملفك الشعوري بدقة مذهلة: يعرف جرحك الأعمق، ويعرف الكلمة التي تؤلمك أكثر، ويعرف الموقف الذي يفجر ردود أفعالك. وهو يستخدم هذه المعرفة بمهارة فائقة لإبقائك أسيرة أملك.

الأقنعة الخمسة التي يضعها الشيطان

التضخيم: يجعل الجرح يبدو أكبر مما هو. "لا أحد يحبك"، "حياتك خراب"، "لن نتعافي أبداً". هذه الأصوات ليست صوتك، بل هي صوت العدو.

العزل: يقطع صلتك بالله أولاً، ثم بالناس. يوهمك بأنك وحيدة لا يفهمك أحد. لأنه يعلم أن الاتصال بالله هو مصدر شفائك.

التعلق: يربطك بمن آذاك. يجعلك تعودين إليه مراراً، تبحثين عن اعتراف أو اعتذار لن يأتي. لأن بقاءك في التعلق يعني بقاءك في الجرح.

التشويه: يشوه صورتك عن نفسك. يجعلك ترين عيوبك مكبرة ومزايا غيرك مضاعفة. حتى تعيشي في حالة مقارنة دائمة تنهكك.

اليأس: يطفىء نور الأمل. يوهمك بأن الشفاء مستحيل، وأن الله لن يستجيب، وأن قدرك هو الألم الدائم.

{إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} (النساء: 76)

هذه الآية هي سلاحك. كيد الشيطان ضعيف أمام اليقين بالله. كل وسوسة يمكن فضحها، وكل قناع يمكن خلعه، بمجرد أن تضئ نور الوعي.

◆ تأمل صامت ◆

أي صوت من الأصوات الخمسة تسمعيه أكثر في داخلك؟ هل هو صوت التضخم؟ أم اليأس؟ أم التشويه؟ حين تحددينه، فأنت تفضحينه. والشيطان لا يعمل إلا في الظلام. أضئي نور الوعي، وانظري كيف يتراجع.



مراض الرحمية

◆ الأمراض الرحمية: رسائل مشفرة



خريطة الجسد والمشاعر: أين تسكن الجراح في الجسد؟

تكيس المبايض - صراع الهوية الأنثوية

رسالة إلى من تعاني من تكيس المبايض

أيها الجميلة التي تحمل في جسدها صراع الهوية... جسدي يسألك: "هل أنت مرتاحة في أنوثتك؟ هل تقبلين نفسك كأنثى؟" ربما نشأت في بيئة قيّمت الذكور أكثر، أو سمعت رسائل بأن أنوثتك عبء. الشفاء يبدأ بقرار واحد: أنا أقبل أنوثتي.

رسالة إلى من تعاني من بطانة الرحم المهاجرة

آيتها الغريبة التي تبحث عن وطن... بطانة رحمك تنمو في أماكن لا ينبغي لها أن تكون فيها، تماماً كشعور عميق بأنك لست في مكانك الصحيح. الحقيقة القرآنية الشافية: الغربة الحقيقية الوحيدة هي الغربة عن الله. وما دمت متصلة به، فأنت في وطنك الحقيقي.

{أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} (يونس: 62)

الأورام الليفية — الغضب المتجمد

رسالة إلى من تعاني من الأورام الليفية

آيتها القوية التي تحمل في جسدها غضباً متجمداً... ربما كنت دائماً "البت الطيبة" التي لا تغضب ولا تشتكي. فكبت غضبك، وابتلعت مرارتك. وجسدك جمع هذا الغضب المكبوت وحوّله إلى كتل صلبة. اسمحي لنفسك بالغضب. افرغيه بطريقة آمنة. ثم ضعيه بين يدي الله المنتقم الذي يأخذ بحق المظلوم.

العقم — حين يصمت الرحم

رسالة إلى من تعاني من العقم

آيتها الصابرة التي تنتظر في صمت... لا أملك لك وعداً بالحمل، لأن هذا بيد الله وحده. لكني أملك لك حقيقة قرآنية تشفي القلب: الله لا يأخذ منك شيئاً إلا ويعوضك بما هو أعظم. ثقي بحكمته.

{لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ^ج يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ^ج إِنَّا وَإِيَّاهُ^ج لَمِنَ شَاءِ الذُّكُورِ} (الشورى:

49)

♦ تأمل صامت ♦

أي مرض من هذه الأمراض يعيشه جسدي؟ ما الذي كان يحدث في حياتك حين بدأت الأعراض؟ هل هناك رسالة يحاول جسدي إيصالها إليك؟ اسمعي إليه برفق، دون حكم، دون خوف.

◆ خمس خطوات للتحرر من الجرح



العبور من ظلام الجرح إلى نور الشفاء

الخطوة الأولى: فك الارتباط

فك الارتباط لا يعني نسيان ما حدث، بل يعني فصل هويتك عن الجرح. أنت لست جرحك. أنت لست ما فعله بك الآخرون. أنت روح كريمة على الله، مرت بتجربة مؤلمة. هذا الفرق الدقيق هو بداية التحرر.

الخطوة الثانية: الحوار مع الجرح

اجلسي في هدوء وخاطبي جرحك مباشرة: "ماذا تريد مني؟ ما الذي تحاول أن تعلمني إياه؟ ما الحاجة التي لم تُلبَّ وراءك؟" الجرح ليس عدوك، بل هو رسول يحمل رسالة. حين تستمعين إلى الرسالة، لا يعود الرسول بحاجة إلى الصراخ.

الخطوة الثالثة: التفريغ الآمن

الجرح يحتاج إلى منفذ. الكتابة التعبيرية هي أقوى أدوات التفريغ. اكتبي ما تشعرين به دون رقابة ودون تصحيح. اكتبي الغضب، اكتبي الحزن، اكتبي الخوف، الورقة لا تحكم ولا تخاف ولا تهرب.

الخطوة الرابعة: إعادة كتابة القصة

قصتك لها روايتان: رواية الضحية، ورواية الناجية. الرواية الأولى تقول: "حدث لي شيء سيئ وأنا ضعيفة". الرواية الثانية تقول: "مررت بتجربة صعبة وخرجت منها أقوى وأحكم". أنت من تختارين أي الروايتين تعيشين.

الخطوة الخامسة: التوحيد كمقام شفاء

هذه هي الخطوة الأعمق والأكثر تحويلاً. إعادة الله إلى مركز حياتك. ليس كإله تخافينه فقط، بل كحبيب تثقين به، وكطبيب يعلم دواءك، وكأب يجبك بلا شرط. التوحيد الحقيقي هو أن تُفردِي الله بكل حاجاتك الشعورية.

{أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ} (الرعد: 28)

◆ تأمل صامت ◆

في أي خطوة من خطوات التحرر أنت الآن؟ لا تقارني نفسك بغيرك. رحلتك فريدة. الله يعاملك كفرد، لا كرقم. هو يعرف اسمك، ويعرف جرحك، ويعرف ما تحتاجينه بالضبط.

أملِي — من الوعي إلى العطاء



فناء: الوعي ← التشخيص ← فضح الشيطان ← التحرر ← البناء ← العطاء

من يعود للحياة

بالمؤمنين

◆ المصالحة مع الجسد



ألا بذكر الله تطمئن القلوب

المصالحة مع الجسد هي إعلان سلام بعد حرب طويلة. كثيراً ما تعيش المرأة في علاقة عدائية مع جسدها: تنتقده، تخجل منه، تعاقبه بالإهمال أو الإفراط. وهذه الحرب الداخلية هي وقود لكل الأمراض.

المصالحة تبدأ بجملة بسيطة تقولينها لجسدك: "أنا آسفة. لقد أهملتكِ وانتقدتكِ وأسأت فهمكِ. أنتِ لستِ عدوي. أنتِ أمانة الله في يدي. وأنا أتعهد بأن أعاملكِ بالرعاية التي تستحقينها."

◆ الأنوثة الواعية

الأنوثة الواعية هي أن تعيشي كأنثى بكامل وعيكِ، دون نجل ودون مبالغة. أن تعرفي قوتكِ الأنثوية الحقيقية: الحدس العميق، والقدرة على الاحتواء، والإبداع الخلاق، والرحمة الواسعة. هذه ليست صفات ضعف، بل هي هبات إلهية

نادرة.

يا رب، أنا هنا.

بكل جروحي وكل أمراضي وكل خوفي.
لا أخفي عنك شيئاً، فأنت تعلم ما لا أعلم.

أنا أعاهدك اليوم:

أن أجعلك مركز حياتي،
أن أصغي إلى جسدي كأمانة منك،
أن أعامل نفسي برحمة كما تعاملني برحمتك،
وأن أثق في حكمتك حتى حين لا أفهمها.

أنت الشافي.

وأنا أفتح لك باب قلبي.

◆ تأمل صامت ◆

أنتِ الآن في نهاية رحلة وبداية أخرى. ما الذي تغير في داخلِك منذ بدأتِ هذا الكتاب؟ ما الجرح الذي بدأ يلتئم؟ ما القناعة التي تغيرت؟ احتفلي بهذا التحول، مهما كان صغيراً. كل خطوة نحو الله هي انتصار.



◆ الورد اليومي للمرأة الشافية

ورد الصباح — تجديد العهد

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدتك.

اللهم إني أصبحت وجسدي أمانة في يدي،
فأعني على رعايته كما تحب وترضى.

اللهم اشفِ ما في رحي من ألم،
وما في قلبي من جرح،
وما في روحي من خوف.

أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك.

ذكر الشفاء — يُردد صباحاً ومساءً

"بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم" — ثلاث مرات

"اللهم رب الناس، أذهب البأس، اشفِ أنتَ الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاءً لا يغادر سقماً" —
سبع مرات

◆ الأنوتة في القرآن الكريم

النموذج	الجرح الذي عاشته	الدرس الشافي
مريم عليها السلام	الوحدة، الاتهام، الألم الجسدي	الله يرسل الرزق والسكينة في أشد لحظات الوحدة
خديجة رضي الله عنها	الثكل، الفقد، حمل الأمانة الكبرى	القوة الأتوية الحقيقية في الاحتواء والدعم
آسية رضي الله عنها		الإيمان يصنع جنة داخلية لا يستطيع أحد هدمها

	الظلم، القهر، العيش في بيت الطاغية	
السعي والتوكل يفتحان أبواب الرحمة الإلهية	المهجر، الوحدة، الخوف على الابن	هاجر عليها السلام

◆ تأمل صامت ◆

أي نموذج من هؤلاء النساء يلامس قصتك أكثر؟ أي جرح عاشته تشعرين أنه يشبه جرحك؟ انظري كيف خرجت كل واحدة منهن أقوى وأكثر قرباً من الله. أنتِ في نفس المسار.



حين تعودن إلى الله، تعودن إلى نفسك الحقيقية

أيها القارئة الكريمة، التي وصلت إلى هذا السطر...

أنتِ لم تقرئي كتاباً فقط. أنتِ خضتِ رحلة. ربما بكيتِ في بعض الصفحات. ربما توقفتِ عند فقرة وأغمضتِ عينيكِ. ربما تذكرتِ أشياء كنتِ تحاولين نسيانها. كل هذا يعني أن شيئاً حقيقياً تحرك في داخلكِ.

الشفاء ليس حدثاً يحدث مرة واحدة، بل هو مسار. وأنتِ الآن على هذا المسار. ربما في بدايته، ربما في منتصفه. لكنكِ على المسار، وهذا هو الأهم.

الرحم الذي تكلم من ألمه اليوم، يستطيع أن يتكلم من طمأنينته غداً. الجسد الذي حمل الجراح يستطيع أن يحمل الشفاء. والروح التي عرفت الظلام تستطيع أن تقدر النور أكثر من أي أحد.

أنت صابرة. وأنتِ محبوبه من الله. وهذان الأمران يكفیان لتبدئي من جديد.

"حين تعودين إلى الله، لا تعودين إلى غريب. تعودين إلى من يعرفك أكثر مما تعرفين نفسك."



محمد أبو عبد الرحمن

راقي شرعي حكيم، باحث في الطب الشعوري التصنيفي
مؤسس المنهج العلاجي التكاملية

